



◆ مجلة نصف سنوية محكمة ◆

15 يونيو 2025م  
الموافق: 19-12-1446هـ

العدد  
الثاني  
2

# مجلة كرسي الإيسيسكو

للبحث والتجديد البيداغوجي في  
مجال التعليم العربي الفرنسي

ISSN: 3115-6312



3115-6312

الترقيم القانوني: JSNO12025

منشورات كرسي البحث  
والتجديد البيداغوجي لتطوير  
التعليم العربي بفيينا



منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافية (إيسيسكو)  
مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية  
جامعة الجنرال لانسانا كونتي بسنفونيا كوناكري  
كلية الآداب وعلوم اللغة  
قسم اللغة والحضارة العربية  
مجلة كرسي الإيسيسكو للبحث والتجديد البيداغوجي في مجال اللغة العربية -  
الفرنسية في غينيا  
العدد الثاني  
العام: ٢٠٢٥-١٤٤٧ هـ  
جمهورية غينيا:  
الهاتف: 661409376 / 623643876-(00224)  
البريد الإلكتروني: chaireicesco.gn@gmail.com

منشورات كرسي الإيسيسكو للبحث والتجديد البيداغوجي لتطوير التعليم العربي بغينيا

## أعمال المؤتمر العلمي الدولي عن مستقبل التعليم العربي العالي في غرب افريقيا التحديات-الإشكالات-الحلول

العدد الثاني ، يونيو 2025،

الترقيم الدولي (ردمك):. ISSN: 3115-6312 الترقيم القانوني: JSNO12025

### التنسيق

د.عبد الرحمن فادقا

ما ينشر في المجلة لا يعبر بالضرورة عن رأي المجلة ولا المؤسسات التي ترافقها  
مواصفات المجلة

مجلة علمية محكمة نصف سنوية ، تعنى بنشر الدراسات في مختلف المجالات

## اللجنة العلمية

أ.د. عمران كبا ، رئيس اللجنة العلمية  
عميد كلية الآداب وعلوم اللغة جامعة الجزائر لانسانا كونتي بسنقونيا  
كوناكري / مديربرامج الدكتوراة اللغة والحضارة العربية

أ.د. موسى سانوغو،  
رئيس المعهد الأوروبي للبحوث والعلوم الإسلامية / فرنسا

أ.د علي يعقوب جالو  
عميد الدراسات العليا والبحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالنيجر

أ.د عبد الله ميغا  
أستاذ التعليم العالي العربي بمامكو مالي

د.امبمبا سوما  
رئيس قسم اللغة والحضارة العربية

د.محمد عبد الله باه ،  
مدير جامعة الإعمار بغينيا

د.رضوان غنيبي  
أستاذ التعليم العالي جامعة ابن زهر،  
كلية المتعدد التخصصات ، المملكة المغربية

د. عثمان كمارا

أستاذ باحث بجامعة الإعمار بغينيا

د. زكريا بوسحاب،

أستاذ زائر بجامعة القاضي عياض، المملكة المغربية

دة أمينة جالو

أستاذة باحثة بقسم اللغة بقسم اللغة

والحضارة العربية، جامعة الجزائر لانسانا كونتي بسنغونيا كونكري

د. محمد سمب باه،

أستاذ باحث بقسم اللغة والحضارة العربية بجامعة لابي غينيا

د. غورانجاي

أستاذ التعليم العربي العالي ببيماكومالي

د. عليون باه

نائب عميد كلية العلوم الاجتماعية المكلف بالبحث العلمي

د. يحيى محمد كيتا

أستاذ باحث بجامعة غينيا العالمية

## هيئة التحرير

رئيس الهيئة: د. سيكو موسى كمارا ،

أستاذ باحث بقسم اللغة والحضارة العربية ، جامعة الجنرال لانسانا كونتي

بسنفونيا كوناكري.

مدير الهيئة: د. عبد الرحمن فادقا،

أستاذ باحث بقسم اللغة والحضارة العربية

جامعة الجنرال لانسانا كونتي ، سنفونيا كوناكري

## الأعضاء:

إبراهيم جالو،

أستاذ باحث بقسم اللغة والحضارة العربية

جامعة الجنرال لانسانا كونتي ، سنفونيا كوناكري

عبد الله بوجي باه،

أستاذ باحث بقسم اللغة والحضارة العربية ،

جامعة الجنرال لانسانا كونتي ، سنفونيا كوناكري

د. عبد الله سيلا،

أستاذ باحث بقسم اللغة والحضارة العربية ،

جامعة الجنرال لانسانا كونتي ، سنفونيا كوناكري

د. جيرنوسليمان باه،

أستاذ باحث بقسم اللغة والحضارة العربية ،

جامعة الجنرال لانسانا كونتي ، سنفونيا كوناكري

د. علي بدرا كمارا،

أستاذ باحث بقسم اللغة والحضارة العربية  
جامعة جولس نيريركانكان

سليمان سيبي،

أستاذ باحث بقسم اللغة والحضارة العربية جامعة  
الجنرال لانسانا كونتي ، سنفونيا كونكري

د. عبد العزيز كمارا،

أستاذ باحث بقسم اللغة والحضارة العربية ،  
جامعة الجنرال لانسانا كونتي ، سنفونيا كونكري

أ.محمد سيلا ،

أستاذ باحث بقسم اللغة والحضارة العربية ،  
جامعة الجنرال لانسانا كونتي ، سنفونيا كونكري

أ. محمد فؤاد سانو،

أستاذ باحث بقسم اللغة والحضارة العربية ،  
جامعة الجنرال لانسانا كونتي ، سنفونيا كونكري

أ.مختار كمارا

أستاذ باحث بقسم اللغة والحضارة العربية ،  
جامعة الجنرال لانسانا كونتي ،  
سنفونيا كونكري

## شروط ومواصفات المشاركة

- ✓ أن تكون المقالة ضمن محاور المؤتمر أو لها علاقة بالموضوع الأساسي
- ✓ أن تتوفر في المداخلة شروط البحث العلمي المعتمدة على الأصول العلمية المنهجية المتعارف عليها في كتابة البحث العلمي؛
- ✓ ألا يكون البحث قد نشر من قبل في الندوات والمظاهرات والمجلات العلمية؛
- ✓ أن تراعي في البحث قواعد الضبط ودقة الأشكال والجداول؛
- ✓ ألا يقل عدد الصفحات المداخلة عن عشر صفحات (10) وألا يزيد عن خمسة عشر صفحة (15) متضمنة الملخص بالعربية والفرنسية، الهوامش والمراجع والملاحق إن وجدت؛
- ✓ تتضمن المقدمة بأسباب اختيار الموضوع، أهمية البحث، أهداف البحث وأسئلة البحث.
- ✓ تقدم المداخلات مطبوعة بمقياس 14 في المتن و10 في الهامش (خط Simplified arabic، وبمسافة 1.5 سم، ويعتمد في التهميش طريقة (apa)، وترفق قائمة المصادر والمراجع في آخر الب

## فهرس الموضوعات

- ج..... هيئة التحرير.....
- ه..... الافتتاحية.....
- 3..... التّعليم العربي العالي في مالي " التأسيس والأهداف والأدوار والتطلّعات".....  
د. سفيان سليمان ميغا ود. عثمان حمّدون
- التعليم العربي العالي في الغرب الإفريقي (غينيا نموذجاً) المشكلات- الأسباب -  
والحلول.....21.....  
د. يحيى محمد كيتا
- الجامعات الإسلامية الإفوارية ودورها في تطوير البحث العلمي التأسيس - الرّؤى -  
التحدّيات (دراسة وصفية تحليلية).....39.....  
د. سيكوي يعقوب دومبيا
- التعليم العربيّ العالي، والتخصصات المعاصرة في غرب أفريقيا: الواقع والتحدّيات  
والحلول، (جمهورية غينيا نموذجاً).....63.....  
د. محمد دانسوكو
- تحديات التعليم العربي الإسلامي ومستقبله في غرب فريقيا، "النيجر  
نموذجاً".....81.....  
أ.د. علي يعقوب جالو
- الاتجاهات الحديثة لمواجهة تحديات التعليم العالي العربي الحكومي في  
مالي.....101.....  
د. عبد المؤمن بامبا
- الاتجاهات الحديثة لرفع التحديات أمام التّعليم العالي العربي في غرب إفريقيا: مالي  
أنموذجاً.....117.....  
د. سامي خليل ماغاسوبا

- التعليم العربي العالي الأهلي في جمهورية مالي (جامعة كينيدوغو الأهلية سيكاسو نموذجاً).....137
- د. عومارا تراورى
- التعليم العربي العالي والبحث العلمي في غينيا: الواقع والمأمول.....151
- د.ة. آمنة جالو
- التعليم العربي العالي في غرب إفريقيا وسوق العمل: مالي نموذجاً.....169
- د. عمر سعيد جاكيتي، و د. شيخ ألابي ديكو
- دور الجامعات العربية في تطور الدراسات العربية في غرب إفريقيا.....183
- أ.د عبد القادر إدريس
- إسهامات دراسي اللغة العربية في الوظائف الحكومية بغرب إفريقيا (الوضع في دولة مالي نموذجاً).....201
- د. غور انجاي
- نظام ليسانس – ماستر – دكتوراه (ل م د LMD) وتحسين جودة التعليم العالي العربي (شعبة اللغة العربية ب ENSup نموذجاً).....221
- د. سيكوموري ناماكري
- دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز إدارة التعليم العربي العالي في غرب إفريقيا. غامبيا نموذجاً.....241
- ذ.الحسن جابي
- استخدام التطبيقات الذكية في التعليم العربي العالي في غرب إفريقيا غينيا أنموذجاً.....257
- د. عبد الرحمن فادقا

تأثير اللغة العربية على لغات السودان الغربي لغة البَمَنا نموذجا..... 281

د. عبد الله جاكوتي.

*"Les bases juridiques de l'enseignement franco-arabe en République de Guinée à la lumière des droits humains et des droits culturels" ... 299*

*Dr MANSARE Ibrahime*

## أسماء المشاركين

الرقم	الاسم الكامل	الموضوع
1	د. سفيان سليمان ميغا د. عثمان حمّدون	التّعليم العربيّ العالي في مالي " التأسيس والأهداف والأدوار والتطلّعات".
2	د يحيى محمد كيتا	مشكلات التعليم العالي العربي في الغرب الافريقي (غينيا نموذجاً الأسباب والحلول)
3	د. سيكو يعقوب دومبيا	الجامعات الإسلامية الإفوارية ودورها في تطوير البحث العلمي التأسيس - الرّوى - التحديات (دراسة وصفية -تحليلية
4	د. محمد دانسوكو	التعليم العربيّ العالي، والتخصصات المعاصرة في غرب أفريقيا: الواقع والتحدّيات والحلول، (جمهورية غينيا نموذجاً)"
5	أ.د.علي يعقوب جالو	تحديات التعليم العربي الإسلامي ومستقبله في غرب فريقيا، "النيجر نموذجاً"
6	د. عبد المؤمن بامبا	الاتجاهات الحديثة لمواجهة تحديات التعليم العالي العربي الحكومي في مالي.
7	د. سامبي خليل ماغاسوبا	الاتجاهات الحديثة لرفع التحديات أمام التعليم العالي العربي في غرب إفريقيا: مالي أنموذجاً
8	د. عومارا تراورى	التعليم العربيّ العالي الأهلي في جمهورية مالي (جامعة كينيدوغو الأهلية سيكاسو نموذجاً).
9	دّة آمنّة جالو	التعليم العربيّ العالي والبحث العلمي في غينيا: الواقع والمأمول
10	د. عمر جاكيتي	التعليم العربيّ العالي في غرب إفريقيا وسوق

العمل : مالي نموذجا	د. شيخ ألابي ديكو	
دور الجامعات العربية في تطور الدراسات العربية في غرب إفريقيا	أ.د عبد القادر إدريس ميغا	11
إسهامات دارسي اللغة العربية في الوظائف الحكومية بغرب إفريقيا (الوضع في دولة مالي نموذجاً)	د. غور انجاي د. محمد طاهر ميغا	12
نظام ليسانس – ماستر – دكتوراه (ل م د LMD) وتحسين جودة التعليم العالي العربي (شعبة اللغة العربية ب ENSup نموذجاً)	د. سيكو موري ناماكري	13
دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز إدارة التعليم العربي العالي في غرب إفريقيا. غامبيا نموذجاً	أ. الحسن جابي	14
استخدام التطبيقات الذكية في التعليم العربي العالي في غرب إفريقيا غينيا أنموذجاً	د. عبد الرحمن فادقا	15
تأثير اللغة العربية على لغات السودان الغربي لغة البَمَنَّا نموذجاً.	د.عبد الله جاكتي.	16
Les bases juridiques de l'enseignement franco-arabe en République de Guinée à la lumière des droits humains et des droits culturels"	د. إبراهيم منساري	17

## الافتتاحية

بشراكم بالعدد الثاني من مجلتكم الفتية، مجلة كرسى الإيسيسكو للبحث والتجديد البيداغوجي في مجال التعليم العربي الفرنسي، والتي تحمل في طياتها مقالات علمية في اللغة العربية، وقد مرتّ كلّها تحت تحكيم اللجنة العلمية، بعد مراجعة دقيقة وتصحيحات لغوية، لتستقيم لها مواصفات الأساليب الكتابية، وتتجلى فيها أدبيات المناهج البحثية.

إنها مقالات تتناول قضايا التعليم العربي العالي، فتكشف الستار عن مراحل التطور التاريخي لهذا التعليم العربي الجامعي في الغرب الإفريقي، وتناقش تحديات الواقع التأسيسي، وتحلّل أهداف السياسة التعليمية لهذا الدور التربوي للتعليم العربي العالي، وتتطلع للرؤى المستقبلية لهذا الاتجاه التعليمي، سواء أ في القطاع الحكومي كان أم في القطاع الأهلي، إنّها إسهامات علمية لرعاية هذا التعليم العربي العالي.

هذا عن المسار الموضوعي، أما في المسار الجغرافي فهي أبحاث في قضايا التعليم العربي العالي على المستوى الوطني : فقد ركّز معظمهم على النموذج الوطني من قضايا التعليم العربي العالي، وإن كانت فيها إشارات إلى بعض الدول في منطقة الغرب الإفريقي :

- ثماني مقالات في قضايا التعليم العربي الجامعي في دولة مالي ؛
- وأربع مقالات في قضايا التعليم العربي العالي بدولة غينيا؛
- مقالة واحدة في قضايا هذا التعليم بدولة النيجر، وأخرى بدولة كوت ديفوار، وأخرى بدولة غامبيا؛

● مقالتان يبدو أنهما اشتملتا على قضايا هذا التعليم في الغرب الإفريقي.

وعلى المسار اللغوي نجد في هذا العدد ست عشرة مقالة في اللغة العربية، وواحدة باللغة الفرنسية، وعلى المسار المنهجي إن أكثر المقالات تركز على " المنهج الوصفي " لدراسة وضعيات التعليم العربي العالي في الغرب الإفريقي، وتتبنّى بعضها " المنهج التاريخي " في تحليل حتمية أسباب المشاكل والتحديات التي تؤدّي إلى النتائج نفسها، أمّا المنهج التحليلي الاستشرافي لبيان الرؤى والتطلعات وطموحات المأمول والتنبؤات المستقبلية فهي من أقلام

بعض الباحثين الجامعيين الذين درسوا أسباب المشكل الوضعية ليتطلّعوا إلى حلول مستقبلية استشرافية.

ولا نختتم إذا لم نرفع أسمى تحيات العرفان لجميع الباحثين الذين جدّوا في الكتابة وأجادوا، ونجدّد أطيب تشكراتنا لجميع أعضاء اللجنة العلمية الذين هبّوا للتصحيح وأصابوا، وندعو الله تعالى للذين يراعون هذه المجلة على التأسيس والتطوّر. والشكر موصول إلى القراء الأعزّاء الذين سيجدون بغيتهم من القضايا العلمية، والثقافة البحثية، والأساليب المنهجية، وواقع الغرب الإفريقي لهذا التعليم العربي العالي.

أ.د. كبا عمران

عميد كلية الآداب ومدير برنامج الدكتوراه

## هيئة التحرير

يُثير التعليم العالي بوجه عام، والتعليم العالي العربي بوجه خاص، مجموعة من الإشكالات في منطقة غرب إفريقيا، وهو قضايا تستحق الدراسة والاهتمام بها من قبل دارسي اللغة العربية والمشتغلين في مجال التربية والتعليم. فالبحث عن هذه القضايا وتحليلها يمثل خطوة ضرورية لإيجاد حلول فعّالة تتماشى مع متطلبات الواقع في دول غرب إفريقيا

ومن أبرز تلك القضايا اعتماد مناهج تعليمية تقليدية لم تخضع للتحديث أو الإصلاح منذ قرون، ما يجعلها غير مواكبة للتطورات المعرفية والتربوية الحديثة. كما تبرز الحاجة الملحة إلى تكوين الأطر التربوية وتأهيل المعلمين، لرفع كفاءاتهم العلمية والبيداغوجية بما يتلاءم مع متطلبات العصر.

إضافة إلى ذلك، يعاني العديد من خريجي الجامعات من صعوبات الاندماج في سوق العمل، الأمر الذي ينعكس سلباً على أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية، ويحول دون مساهمتهم الفاعلة في التنمية الشاملة لمجتمعاتهم، فضلاً عن تهديد كرامتهم الإنسانية.

وقد جاء المؤتمر الدولي الثاني حول دراسة أوضاع التعليم العربي العالي في منطقة غرب إفريقيا بمشاركة واسعة من الأطر التعليمية والمتخصصين في قضايا التعليم العربي العالي في المنطقة. وقد شكل هذا المؤتمر منصة علمية هامة، ناقش فيها المشاركون خمسة وعشرين موضوعاً علمياً ذا أهمية كبرى، قدمها باحثون من سبع دول إفريقية.

وقد أضفت هذه المشاركات الفعالة قيمة علمية حقيقية على المؤتمر، حيث أبرزت أن التعليم العربي العالي في غرب إفريقيا ليس معزولاً عن التطورات، بل يسعى إلى التكيف مع مقترحات الدارسين أنفسهم لمواجهة التحديات الكبرى التي تواجه التعليم في تلك الدول. كما أشار المشاركون في هذه النسخة إلى الجهود المبذولة من قبل الدول الإفريقية، رغم محدوديتها، في دعم التعليم العربي العالي. وقد رسمت المناقشات خريطة دقيقة لأوضاع هذا التعليم، مسلطة الضوء على مشكلات البنية التحتية ونقص التخصصات الحديثة، وهو ما ينعكس سلباً على جودة المخرجات العلمية والمعرفية في المنطقة.

وقد تميز هذا العدد بمشاركة نخبة من الخبراء والمسؤولين في مجال التعليم العالي العربي، ممن يمتلكون خبرات طويلة ومتراكمة في ميدان التعليم. حيث أسهم كل منهم بوجهات نظره ومقترحاته في الارتقاء بمستوى التعليم العربي في منطقة غرب إفريقيا، مع إيلاء اهتمام خاص لأوضاع التعليم العربي في مراحل ما قبل الجامعية، إدراكاً منهم لأهمية التأسيس الجيد في بناء منظومة تعليمية متكاملة ومستدامة.

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان الجميل إلى جميع الدول الإفريقية التي تتيح الفرص للمستعربين للمساهمة في ترسيخ التعليم العربي ضمن منظوماتها التعليمية. كما نعبر عن امتناننا العميق لجميع المشاركين في المؤتمر بأوراقهم العلمية، سواء نُشرت مساهماتهم أم لم تُنشر، لما قدموه من إسهامات قيّمة خلال جلسات المؤتمر التي امتدت على مدار يومين.

ونخص بالشكر منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، ومؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية، على دعمهما المتواصل ووقوفهما الجاد إلى جانب مسيرة التعليم العربي في العالم، وجهودهما في تعزيز مكانته وتطويره في القارة الإفريقية.

ونود أن نعبر عن بالغ شكرنا وتقديرنا لمؤسسة التضامن والإحسان في فرنسا، وعلى رأسها البروفيسور موسى سانوغو، على دعمهم الحقيقي والفاعل لهذا الحدث العلمي. كما نثمن مشاركة وفد المؤسسة، ممثلاً في شخص الشيخ ياسين مالك، الذي كان لحضوره وكلماته الطيبة أثر بالغ في رفع مستوى النقاشات العلمية، مما أضفى على هذه التظاهرة الأكاديمية طابعاً مميزاً وجعل منها حدثاً فريداً من نوعه في منطقة غرب إفريقيا.

ونتقدم بأسى آيات الشكر والعرفان لإدارة جامعة الجنرال لانسانا كونتي بسنغونيا – كوناكري، وعلى رأسها سعادة البروفيسور دانييل لاما، على احتضانهم لهذه المبادرة العلمية، التي جاءت ثمرة لفكرة معالي السفير محمد علي صو، حفظه الله، صاحب المبادرة المباركة والرؤية الاستشرافية التي أرسى تقليداً أكاديمياً راسخاً في أرجاء القارة الإفريقية. كما نعبر عن بالغ امتناننا لأعضاء هيئة التحرير على ما بذلوه من جهد في المراجعة النهائية للبحوث،

ولأعضاء اللجنة العلمية لتحكيم الأعمال البحثية، لما قدموه من مساهمات جوهريّة كان لها  
بالغ الأثر في صدور هذا العدد الثاني بهذا الشكل المتميز.

د. عبد الرحمن فادقا

مدير كرسي الإيسيسكو

### Comité de rédaction

L'enseignement en langue arabe, de manière générale, et l'enseignement supérieur arabe, en particulier, soulèvent un ensemble de problématiques en Afrique de l'Ouest. Ce sont des questions qui méritent l'attention et l'étude de la part des spécialistes de la langue arabe et des professionnels du domaine de l'éducation. Rechercher et analyser ces problématiques constitue une étape indispensable pour trouver des solutions efficaces, adaptées aux réalités des pays d'Afrique de l'Ouest.

Parmi les défis les plus marquants figure l'adoption de programmes éducatifs traditionnels qui n'ont pas été mis à jour ni réformés depuis des décennies, ce qui les rend inadaptés aux évolutions pédagogiques et scientifiques contemporaines. Il apparaît également un besoin pressant de formation des cadres éducatifs et de qualification des enseignants, afin d'élever leur niveau scientifique et pédagogique en adéquation avec les exigences de l'époque.

En outre, de nombreux diplômés universitaires rencontrent des difficultés d'insertion sur le marché du travail, ce qui a des répercussions négatives sur leur situation sociale et économique, et les empêche de contribuer efficacement au développement global de leurs sociétés, tout en portant atteinte à leur dignité humaine.

C'est dans ce contexte que s'est tenu le deuxième congrès international sur l'étude de la situation de l'enseignement supérieur en langue arabe en Afrique de l'Ouest, avec une large participation de cadres éducatifs et de spécialistes des questions liées à l'enseignement supérieur arabe dans la région.

Ce congrès a constitué une plateforme scientifique de grande importance, au sein de laquelle les participants ont débattu de vingt-cinq sujets académiques majeurs, présentés par des chercheurs issus de sept pays africains.

Ces contributions actives ont apporté une véritable valeur scientifique au congrès, en mettant en évidence que l'enseignement supérieur arabe en Afrique de l'Ouest n'est pas isolé des évolutions, mais qu'il cherche plutôt à s'adapter aux propositions des chercheurs eux-mêmes, afin de relever les grands défis auxquels est confronté l'enseignement dans ces pays.

Les participants à cette édition ont également souligné les efforts déployés par les pays africains, bien que limités, pour soutenir l'enseignement supérieur en langue arabe. Les discussions ont tracé une cartographie précise de la situation de cet enseignement, mettant en lumière les problèmes liés aux infrastructures et au manque de spécialités modernes, ce qui affecte négativement la qualité des productions scientifiques et intellectuelles dans la région.

Ce numéro s'est distingué par la participation d'un groupe d'experts et de responsables dans le domaine de l'enseignement supérieur en arabe, dotés d'une longue et riche expérience dans le secteur éducatif. Chacun d'eux a contribué par ses points de vue et ses propositions à l'amélioration du niveau de l'enseignement arabe en Afrique de l'Ouest, en accordant une attention particulière à la situation de l'enseignement arabe au niveau préuniversitaire, conscients de l'importance d'un bon fondement pour construire un système éducatif intégré et durable.

Nous ne pouvons, en cette occasion, que témoigner notre profonde gratitude, notre reconnaissance et nos sincères remerciements à tous les pays africains qui offrent des opportunités aux arabisants pour contribuer à l'ancrage de l'enseignement en langue arabe au sein de leurs systèmes éducatifs.

Nous exprimons également notre vive reconnaissance à tous les participants au congrès pour leurs communications scientifiques, qu'elles aient été publiées ou non, en raison de la valeur de leurs contributions lors des séances du congrès qui se sont déroulées sur deux jours.

Nos remerciements vont tout particulièrement à l'Organisation du Monde Islamique pour l'Éducation, les Sciences et la Culture (ICESCO), ainsi qu'à la Fondation Hamdan bin Rashid Al Maktoum pour les sciences médicales et pédagogiques, pour leur soutien constant

et leur engagement sincère en faveur de l'enseignement en langue arabe à travers le monde, et pour leurs efforts dans le renforcement et le développement de cet enseignement sur le continent africain.

Nous tenons à exprimer notre profonde gratitude et notre sincère reconnaissance à la Fondation Solidarité et Bienfaisance en France, et en particulier à son président, Professeur Moussa Sanogo, pour leur soutien réel et actif à cet événement scientifique.

Nous saluons également la participation de la délégation de la Fondation, à l'occurrence de Cheikh Yassine Malik, dont la présence et les paroles bienveillantes ont grandement contribué à enrichir les débats scientifiques. Cela a conféré à cette manifestation académique un caractère particulier, en faisant un événement unique en son genre dans la région de l'Afrique de l'Ouest.

Nous adressons nos plus vifs remerciements et notre profonde reconnaissance à l'administration de l'Université Général Lansana Conté de Sonfonia – Conakry, dirigée par le Professeur Daniel Lama, pour avoir accueilli cette initiative scientifique, fruit de l'idée de Son Excellence l'Ambassadeur Mohamed Ali Sow, que Dieu le protège. Ce dernier est à l'origine de cette initiative bénie et de cette vision prospective qui a établi une tradition académique bien ancrée à travers le continent africain.

Nous exprimons également notre profonde gratitude aux membres du comité de rédaction pour leurs efforts dans la relecture finale des recherches, ainsi qu'aux membres du comité scientifique pour l'évaluation des travaux scientifiques, dont les contributions substantielles ont grandement influé sur la qualité remarquable de cette publication.

**Dr Abdourahmane Fadiga**